

الباب الأول

مقدمة

يحتوي هذا الباب الأول على خلفية البحث وتحديد البحث ومسائل البحث وأغراض البحث والإفترضية وفوائد البحث وتوضيح المصطلحات والبحوث السابقة وتنظيم البحث.

أ. خلفية البحث

كانت اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية في اندونيسيا وهي تترل متربة اللغات الأخرى اللغة الإنجليزية واللغة غيرها . وتلك اللغات لها وظيفة كأداة الاتصال بين الشعوب, كما أنّها أداة تساعد على تطوير العلوم والمعارف والتكنولوجيا الحديثة لبناء الشعوب . من ناحية التريخية, اللغة العربية توجد قبل الاسلام, وبعد ذلك, ازدادت اللغة العربية أهمية عند المسلمين . وذلك لأن اللغة المستعملة في القرآن هي اللغة العربية. وقد قرر في العبادة المحضة أن اللغة المستعملة فيها هي اللغة العربية, ومن أمثال تلك العبادة الصلاة والحج وغيرها

١.

¹ Asaril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta:Bina Ilmu, 2004), hlm. 14

كل عمل يُعمل الأنسان لا يخلوا من وظائف اللغة . إن اللغة هي نظام اعتبارى لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. اللغة العربية هي ألفاظ التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . وهى آلة من الآلات المهمة فهم دين الإسلام من مصادره الأصلية وهى أصبحت لغة القرآن الكريم. و هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقراً او يفهم القرآن الذى يستمد منه المسلم فى امثال الأوامر و اجتناب و الأحكام الشرعية. و هي للغة الصلاة، إن كل مسلم يريد أن يؤدى الصلوات الخمس فعليه أن يؤديها بالغة العربية، فلذلك اللغة العربية مرتبطة بركن اساسى من أركان الإسلام فيصبح تعليم اللغة العربية واجبا على كل مسلم. و هي للغة الحديث الشريف، فإن كل مسلم يريد قراءة الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.^٢

و أصبحت اللغة العربية عنصراً هاماً في فهم العلوم و الفنون مثل التفسير و الحديث و العروض و الأدب و غير ذلك منذ عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية في القرن الثالث الهجري إلى يومنا هذا. و إن عالميتها ظهرت واضحة عندما كانت البعثات العلمية في مختلف الأقطار الأوروبية تؤم مراكز الإشغاع

^٢ محمد على الخلى، أساليب تدريس اللغة العربية ، (المملكة العربية السعودية : جميع الحقائق محفوظة للمؤلف ، ١٩٨٢

الثقافي في قرطبة و إشبيلية و غرناطق و فارس و تلمسان و الفروان و غيرها من
مركز العلم.^٣

إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعليم اللغة.^٤ وأما القراءة فهي
احدى الأنشطة التي تشتمل إلى نمط التفكير والنتيجة وحلّ المسائل الموجودة.
بالقراءة ايضا يستطيع الناس أن يدرس ويتفاعل خارج نفسه. لأن الحياة تحتاج
إلى الإتصالات وهي ليس تمن بوسيلة اللسان فحسب, ولكن قد يحتاج إلى
كذلك المكتوبة.^٥

ان مهارة القراءة تشمل على هي تغيير علامات الكتابة والفهم ما فيه.^٦
وكل ما تتعلق بقراءة الكتب والمجلات والرسائل نعرفها صعبا عند مهارة القراءة
سوى قراءة القرآن الكريم لأنها لا تستفيد علامات القراءة نحو شكل والشدة.
تحتاج مهارة القراءة الى استعاب القواعد ولذلك يقال أن مهارة القراءة الكتب
اللغة العربية تأتي بعد فهم القواعد ليست القراءة للمطالعة. اذ ان إفهم القواعد ثم
ستجد القراءت كجيذا. هذه كلها خصائص اللغة العربية التي لا نجدتها في اللغة

^٣ محمود رشدى خاطر و الاخر, طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجعات التربوية الحديثة, (القاهرة :
دار المعرفة, ١٩٨٣) ص. ٩٨.

^٤ Radliyah Zainudin, dkk, *Metodologi dan Strategi Alternatif*, (Pustaka Rihlah Grup, t.t.t.,
2005), hal. 71

^٥ محمد على الحولي, أساليب تدريس اللغة العربية, (الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف, ١٩٨٢) ص. ١٠٧

^٦ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*

الدراسية الرسمية في جميع المدارس الإسلامية باندونيسيا وهي مادة يجيها على الطلاب أن تتعلموها بالجدّ وقد بدأ تعليمها من مدرسة روضة الأطفال إلى المدرسة العالية حتى في الجامعة الإسلامية.

إنّ القراءة والكتابة هي من أحد أهمّ مُستلزمات الإنسان في هذه الحياة كالماء والهواء، وهذا الأمر لا يشعرُ فيه إلّا من فقد هذه القُدرة، فنحنُ في عصرٍ يدخلُ فيه التواصل الاجتماعي والمعرفة والثقافات الأخرى، فإنّ الإنسان الذي لا يقرأ لا يُمكن أن يفهم منهجيّة الحياة ولا يعرف أبعادها ولا يستطيع أن يفهم شيء لأنّه عبارة عن إنسان جاهل، وإنّ من أحد أهمّ أسباب الجهل هو قلة القراءة أو عدم القُدرة على القراءة، وأيضاً فُقدان القدرة على الكتابة والتواصل مع الآخرين هي مُشكلة بحيث لا يستطيع أن يواكب العصر وينقل الفكرة للآخر عن طريق الكتابة، لذلك من خلال موقع موضوع سنقوم بالتعرّف على طرق تعليم القراءة والكتابة للأطفال والكبار معاً.

العوامل جمع عامل وهو كل ما يَأثير إلى شيءٍ آخر، كمثل حرف "ب" يَأثير إلى إعراب لفظ "مسجد". فإن العوامل في النحو على ما ألفه الشيخ الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني رحمة الله عليه مائة عامل: لفظية ومعنوية . فاللفظية منها على ضربين : سماعية وقياسية. فالسماعية منها أحد وتسعون

عاملا ، والقياسية منها سبعة عوامل. والمعنوية منها عددان وتنوع السماعية منها
 ثلاثة عشر نوعا. استخدم تعليم اللغة العربية كتاب عوامل الجرجاني التي يستطيع
 ان يسريع على فهم الكتاب الصفراء او السلافي و كتاب المعاصرة الاساسية.
 لأن ذلك الكتاب بشكل ترتيب النظم. وكل ذلك النظم يبحث عن العوامل.
 ولهذا الفهم يستطيع الطلاب أن يفهم عن الإعراب في كل النص العربي. والأخير
 الطلاب يستطيع أن يفهم كل النص العربي بسهولة.¹³

تدريس كتاب العوامل ليس لتحفيظ القواعد فقط بل لأربع المعارف فهي
 مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وقد عرفنا أن مهارة
 القراءة تتعلم دائما مع القواعد اللغوية وكيف قراءة كتابة اللغة العربية ونحن لم
 نسنطيع القواعد اللغوية الصحيحة لذا يتعلم الطلاب في المعاهد القواعد اللغوية
 الصحيحة والقواعد اللغوية لها أثر كبير لكفاءة الطلاب لمهارة القراءة بالقواعد
 اللغوية يقراء كتابم الصفراء بالجميل ويفهم جيد أيضا. وكان تدريس كتاب العوامل
 الجرجاني قد تعلمه منذ السنة الماضية وتعلم الطلاب كتاب العوامل الجرجاني في
 صف الأول الأولى في المعهد المحبين وهم يحافظون القواعد كي يستطيع قراءة
 كتاب الصفراء وفهمه.

¹³ <http://majles.alukah.net/> خالد بن عبد الرحمن الجريسي

في المدرسة المذكورة كثيرا من الطلاب بالخصائص المتفرقة وهم يتعلم كتاب العوامل الجرجاني بل هم يستطيعون بالتعلم الكتاب العوامل الجرجاني حتى لو كان أمر الأستاذ اليه ليقراً كتب الصفراء هم يقرؤون بسرعه إضافة من ذلك كثيرا من المستحق والمدرس متخرج من تلك المدرسة حتى يصل الإستاذ كتاب العواعل بالجيد ويفهم حالات الطلاب فيها.

ولأن القرآن الكريم باللغة العربية فالفهم عن هذا الكتاب يكون مهمة. وأما طريقة الفهم على هذا الكتاب كثير جدا. ومنها طريقة الحفظ بالمنظومات. هذا الطريقة استعملت دائما في كل المدرسة سواء كان ابتدائية او ثانوية او متوسطة. ولذلك يصير هذا البحث بالموضوع "تأثير كتاب العوامل لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة في المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومبانج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م" مهمة لتعليم اللغة العربية.

ب. تحديد البحث

١. الحدود الموضوعية

يحدد الباحث موضوع هذا البحث في تدريس كتاب العوامل لشيخ

الجرجاني لترقية مهارة القراءة

٢. بالحدود المكانية

يختار الباحث الفصل أول الأولى المدرسة الدنية هداية المحبين بحر

العلوم جومباغ.

٣. الحدود الزمانية

هذا البحث محصوص لطلاب في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م

ج. مسائل البحث

مسائل هذا البحث هي :

١. كيف تدريس كتاب العوامل لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة في الفصل

أول الأولى المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومباغ للعام الدراسي

٢٠١٦-٢٠١٧ م ؟

٢. كيف تأثير تدريس العوامل لشيخ الجرجاني لكفاءة مهارة القراءة في الفصل

أول الأولى المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومباغ للعام الدراسي

٢٠١٦-٢٠١٧ م ؟

د. أغراض البحث

١. لمعرفة تدريس كتاب العوامل لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة في الفصل

أول الأولى المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومباغ للعام الدراسي

٢٠١٦-٢٠١٧ م

٢. لمعرفة تأثير تدريس كتاب العوامل لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة في

الفصل أول الأولى المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومبانج للعام الدراسي

٢٠١٦-٢٠١٧م

هـ. الإفتراضية

سينجح الطلاب في الفصل أول الأولى المدرسة هداية المحبين بحر العلوم

مهارة القراءة باستخدام تدريس كتاب العوامل لشيخ الجرجاني

و. فوائد البحث

بعد إتمام البحث فيرجو الباحث أن يكون لهذا البحث فوائد منها كما

يلي:

١. في الجانب النظري، أن تكون مداخله ومعلومات تعليمية لنشر العلوم التربوية

وتقدمها التي تتعلق بالمدخل الاتصالي في تعليم مهارة القراءة خاصة لطلاب

المدرسة هداية المحبين بحر العلوم.

٢. في الجانب التطبيقي،

أ) للرئيس المدرسة

لتوفير السياسات، توجيهات للمدرسين، نداء و التحفيز لتطوير

وطريقة التعليمية دائما بشكل صحيح.

ب) للمدرسة

أن تكون مداخله و معلومات تعليمية عن المدخل الاتصالي في
تعليم مهارة القراءة لطلاب المدرسة هداية المحبين بحر العلوم.

ج) للطلاب

أن تكون نتيجة البحث مساعدة لهم في تنمية كفاءتهم في مهارة
القراءة.

د) للمدرّس

أن تكون نموذجاً للمدخل في تعليم مهارة القراءة و ترجو
الباحثة أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لرئيس المدرسة والمعلمين في
العلوم المتعلقة باللغة العربية وعلى الوجه الخاص ما يتعلق بتطبيق المنهج
الدراسي في ترقية جودة عملية تعليم اللغة العربية المدرسة هداية المحبين
بحر العلوم وكذلك ما يتعلق بأنواع مشكلات يواجهها الطلاب والمعلم
عند تطبيقها وحلّها.

هـ) للباحث

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مبدأ مهما يساعد و يزيد
الباحث عندما يكون معلم و كي تكون ماهرة و قادرة في هذه المهنة.

(و) للباحثين الآخرين

أن يكون البحث مرجعا للباحثين الآخرين في دراساتهم.

ز. توضيح المصطلحات

ورد في موضوع البحث بعض المصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح إبعادا

للخطأ في فهم الفكرة الأساسية. وهي:

(١) استخدام، يقصد بالاستخدام هو استقادة الوسائل أو الأدوات في الأنشطة

للوصول الى الأهداف المنشودة و المرجوة.^{١٤}

(٢) التعليم، المراد بالتعليم هنا هو النشطة الدراسية بين المعلمين والدارسين،

يقدم المدرسون الدارسين المثير بينما الدارسون يجيونه بالأشياء المنتجة. إذا

تدل هذه المصطلحة إلى صور التعليم الاستيعابي والانتاجي للطلاب. و أما

كلمة أخرى أن التعليم هو عملية يقوم بها المدرسون حيث يكون الطلاب

يحاولون أن يدرسوا بأنفسهم.^{١٥}

(٣) ان مهارة القراءة تشمل على هي تغيير علامات الكتابة والفهم ما فيه.^{١٦}

وكل ما تتعلق بقراءة الكتب والمجلات والرسائل نعرفها صعبا عند مهارة

¹⁴Kridalaksana, *Kamus Linguistik* (Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama, 1983), hlm. 123.

¹⁵مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص. ٧٩٦.

¹⁶Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*

القراءة سوى قراءة القرآن الكريم لأنها لا تستفيد علامات القراءة نحو شكل
والشدة.

(٤) ترقية هي قاعدة في الشطرنج تنص على أن البيدق الذي وصل للصف
الثامن يجب أن يُستبدل بأي قطعة يختارها
اللاعب ملكة، قلعة، حصان أو فيل (من نفس اللون وأن توضع في نفس
المربع كجزء من النقلة، كما أن خيار اللاعب لا يكون محصوراً في القطع
التي تم أخذها (يمكنه الحصول على ملكة ثانية أو قلعة ثالثة).

ح. البحوث السابقة

وبعد ان تتابع الباحث عدة البحوث العلمية, لم يجد البحث العلمى عن
تأثير تدريس كتاب لشيخ العوامل الجرجاني لترقية مهارة القراءة فى الفصل أول
الأولى المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومبانج للعام الدراسي ٢٠١٦-
٢٠١٧م.

١. البحث المقدمة من ديان ايكا رني كورنياوتي "تطبيق الطريقة امثلي في تعليم
قواعد اللغة العربية فى المعهد هداية المبتدئين باليتار. تتحدث الباحثة عن
كيفية تعليم القواعد اللغة العربية بالطريقة امثلي اما اهداف هذه البحث
هي لمعرفة الطريقة المستخدمة, واستخدام طريقة القياسية فى تعليم القواعد

.ونتائج هذا البحث ان الطريقة المستخدمة في المعهد هداية المبتدئين باليتار

جيد.

٢. البحث الذي كتبه مُحَمَّد نور حريص أشرقي تحت الموضوع : تأثير علم النحو

على كفاءة القراءة, أما هذا البحث هو لمعرفة تطبيق علم النحو على كفاءة

القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية "الطاهرية" عانترو تولونج أجونج. لمعرفة

تأثير علم النحو على كفاءة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية "الطاهرية"

عانترو تولونج أجونج.

٣. البحث الذي كتبه فطرية تحت الموضوع : تطبيق طريقة قواعد اللغة العراية

لترقية مهارة القراءة بالمعهد العصري " الكمال " ونوداد بليتار, أما هذا

البحث لمعرفة تطبيق طريقة قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بالمعهد

العصرى الكمال ونوداد بليتار. لمعرفة المشكلة في تطبيق طريقة قواعد اللغة

العربية لترقية مهارة القراءة بالمعهد العصري الكمال ونوداد بليتار وكيفية

حلها.

كما البحوث السابقة يبين الباحث عقود النحو أيضا, لكن يبين الباحث أن

هد البحث يقصد به عن تأثير تدريس كتاب لشيخ العوامل الجرجاني لترقية مهارة القراءة

فى الفصل أول الأولى المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومبانج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

ط. تنظيم البحث

يحتوى هذا البحث العلمى على مايلي :

الباب الاول :مقدمة, حيث تشتمل خلفية البحث,تحديد البحث, المسائل البحث , اهداف البحث, فوائدالبحث,توضيح المصطلحت, البحوث السابقة.

الباب الثانى: النظريات, مفهوم تعليم مهارة القراءة, تدريس كتاب, كتاب عوامل الجرجاني, اللغة العربية, خصائص اللغة العربية, أهمية اللغة العربية
الباب الثالث: منهج البحث, نوع البحث ومقارنته, مستهدف البحث وعينته, مصادرالحقائق, تحليل الحقائق, تصميم الحقائق.

الباب الرابعة: نتائج البحث تحتوى على لمحة موجزة, و عرض البيانات و تحليلها.

الباب الخامس: الخاتمة وتحتوى على الخلاصة والافتراحت